جامعة دمياط
Damietta University

بحث بعنوان

التجديد التربوي فى أدوار المعلم لمواجهة تداعيات جائحة كورونا (COVID- 19) على التعليم المدرسي

إعداد :

فاطمة محمد الشناوي

إشراف :

أ.د/ السيد سلامة الخميسى

أستاذ أصول التربية المتفرغ بكلية التربية – جامعة دمياط

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية التعرف غلى الأدوار المستحدثة للمعلم داخل العملية التعليمية في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد ، مع التعرف على مدى تأثير تداعيات الجائحة على المؤسسات التعليمية و سبل مواجهتها .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استقراء وتحليل الدراسات السابقة .

الكلمات الدلالية : جائحة كرونا (COVID-19)

Abstract :

The current study aimed to identify the new roles of the teacher within the educational process in light of the emerging corona virus pandemic, while identifying the extent of the impact of the pandemic's repercussions on educational institutions and ways to confront its repercussions.

The study used the descriptive approach through extrapolation and analysis of previous studies

Key words: Corona pandemic (COVID – 19)

مقدمة

تواجه مصر وباقي دول العالم أزمة جائحة كورونا (COVID. 19) ، التي تعد من أصعب الأزمات التي داهمت العالم على مر العصور.

بدأ ظهور الجائحة في مدينة " ووهان " بالصين فى ديسمبر ٢٠١٩ ؛ والمعروف أنها مرض معدى يؤدى إلى الوفاة، ومازالت مستمرة إلى الوقت الحالي.

وقد وصل تأثير الجائحة إلى جميع مؤسسات الدولة وعلى رأسها المؤسسات التربوية والتي تأثرت بها بشكل كبير .

ووفقاً للبيانات الصادرة عن منظمة اليونيسكو تم إغلاق الكثير من الجامعات والمدارس فى ١٦ مارس ٢٠٢٠ ، فى العديد من الدول . وقد أعلنت الحكومات فى (٧٣) دولة قرار إغلاق المدارس ؛ وقد أغلقت ٦٥ دولة مدارسها فى جميع أنحاء البلاد من بينهم مصر ، و١٧ دولة قررت إغلاق المدارس فى نطاق محدد . أثر قرار إغلاق المدارس على مستوى الدول فى أكثر من ٤٢١ مليون متعلم على مستوى العالم ، بينما وصل تأثير الإغلاق محدود النطاق للمدارس حوالى ٥٧٧ مليون متعلم (محمود ، ٢٠٢٠ ، ١٧٦) .

فقد دق ناقوس الخطر داخل مؤسسات التعليم فى مصر وباقي الدول، وأصبح لابد من وجود حلول وبدائل تساعد فى التصدي لمواجهة تداعيات الأزمة .

وقد أدى قرار إغلاق المدارس و تعليق الدراسة فى مختلف المؤسسات التعليمية ضمن الإجراءات الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا إلى ظهور بعض المشكلات التى تتعلق بكيفية استكمال المقررات الدراسية , وكذلك أثر ذلك القرار بالسلب على مؤسسات التعليم . وكان لابد من إيجاد بدائل أخرى لاستكمال المسيرة التعلمية فى ظل الجائحة، فبدأ الاتجاه بالاعتماد على الوسائل التكنولوجية والتعليم الافتراضي ، ليس داخل مصر فقط بل فى جميع دول العالم . وقد اتجهت مصر وبعض الدول العربية إلى التعليم عن بعد، كمحاولة لإنقاء الموسم الدراسي (الخميسي ، ٢٠٢٠ ، ٦٠) .

كما واجهت العديد من المدارس مشكلة اصابة معلميها بالفيروس، مما أثر بالسلب على سير العملية التعليمة فألجأها إلى تعديل خططها التعليمية وطرق التعليم بها ، وأصبح هناك نقص فى عدد المعلمين داخل المؤسسات التعليمة ؛ مما دعى إلى أيجاد حلول لمواجهة تلك الأزمة .كما أصبح لازماُ على المعلم التجديد من أدواره التقليدية لمواجهة الازمة .

الدراسات السابقة :

١) دراسة الحربى والصبحى(٢٠٢١):

هدفت الدراسة إلى تحديد آليات تفعيل التعليم فى حالات الطوارئ، واستعراض أبرز تجارب الدول التعليمية فى التصدى لفيروس كرونا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفى.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

أ. ضعف جاهزية الدول للتعليم فى الطوارئ.

ب. الانتقال الكامل للتعليم عن بعد والتعليم الالكتروني.

٢) دراسة المفتي (٢٠٢١) :

تهدف الدراسة تقديم اقتراحات لأدوار المعلم في ضوء بعض التطورات المعاصرة ، والتي يرى الكاتب ضرورة توافرها في عمله .

تعد هذا الدراسة رؤية ذاتية للكاتب حول بعض التطورات المعاصرة وما تفرزه من تحديات تأثر على أدوار المعلم.

٣) دراسة عبد الحميد وشوقى(٢٠٢١):

هدفت الدراسة تحديد الفرص التربوية لأزمة كورونا المستجد فى المجال التعليمي والثقافي والرياضي والترويجي ، وذلك من وجهة نظر طالبات جامعة حفر الباطن .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفى ، وتم تطبيق استبانة الكترونية على (٢٠٥) طالبة من طالبات جامعة حفر الباطن.

أشارت نتائج الدراسة إلى:

أ. زيادة معدل تحصيل الطالبات أثناء الأزمة .

ب. اكتساب مهارات التكيف الايجابى مع الأزمة.

٤) دراسة GRAAF, DUNAJEVA, SIAROVA, BANKAUSKAITE (٢٠٢١)

تقدم الدراسة أول تقييم لمرونة أنظمة التعليم في الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي (MS) ، وبرامج التعليم والشباب في الاتحاد الأوروبي ، في سياق أزمة COVID-19. تحلل الدراسة استجابات السياسات وأفضل الممارسات في التعليم وعمل الشباب خلال الموجتين الأولى والثانية من الوباء ، وتوفر المعرفة التي ستساعد في بناء أنظمة تعليمية وقطاعات شبابية أكثر مرونة في المستقبل. **٥) دراسة الأمير (٢٠٢٠) :**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور تكنولوجيا التعليم في مواجهة المشكلات الأكاديمية الناجمة عن جائحة كورونا (COVID-19) لدى طلاب الثانوية العامة .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت على أداة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات .

توصلت الدراسة إلى أن المنصات التعليمية تأتى في الترتيب الأول في الاستخدام .

٦)دراسة الخميسى (٢٠٢٠):

قدمت الدراسة نظرة تحليلية استشرافية، هدفها تحليل الظروف والوقائع المستجدة في العالم بعد ظهور جائحة كورونا ، وما أدت إليه من زلزلة النظم المجتمعية المستقرة، وعلى رأسها نظم التعليم الرسمية في مختلف دول العالم في شتى أرجاء المعمورة.

٧)دراسة محمود(٢٠٢٠):

هدفت الدراسة التعرف على تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن الاستفادة منها في تطوير العملية التعليمية ، في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وقد تم تصميم استمارة مفتوحة كأداة للدراسة.

توصلت الدراسة إلى وجود بعض التحديات التي تعيق استخدام الذكاء الاصطناعي منها:

أ. محدودية جاهزية المعلمين والبنية التحتية الرقمية في البيئة التعليمية.

ب. ضعف الاهتمام بتدريب المعلمين والمتعلمين على استخدام التقنيات التكنولوجية.

وقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات منها اعتماد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات التعليمية.

٨)دراسة مجاهد (٢٠٢٠):

هدفت الدراسة التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية المصرية ، وقت أزمة جائحة كورونا، والذى يشير إلى ضرورة تطوير البنية التحتية والتكنولوجية للمؤسسات التعليمية، وأهمية تطوير وتأهيل وتنمية القدرات المهنية والتكنولوجية للمعلمين.

قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها:

- الاهتمام بالأعداد التكنولوجي للمعلم وتمكينه من امتلاك مهارات التكنولوجيا المتقدمة.

٩)دراسة قناوي (٢٠٢٠) :

هدفت الدراسة التعرف على أزمة كورونا وأثارها على التعليم عن بعد وتعليم الطوارئ والفرص التي تقدمها .

تتضمن الدراسة استراتيجيات وقائية علاجية مع وجود توصيات مقترحة منها:

- تعزيز ودعم وصول جميع الطلاب للأدوات التكنولوجية اللازمة لتسيير العملية تعديلات على الجدول الزمنى للعام الدراسي مع إعطاء الأولوية للطلاب في الصفوق التي تستعد لامتحانات مصيرية.

مشكلة البحث :

أظهرت جائحة كورونا مدى صلابة وقوة النظم التعليمية داخل كل بلد ، كذلك أظهرت مدى الحاجة الماسة إلى تطوير بعض النظم التعليمية للكثير من بلدان العالم ،وضرورة التوجه إلى وجود نظم تعليمية تعتمد في أساسها على التكنولوجيا . فقد

أصبح التعليم في دول العالم يعتمد في أساسه على النظم والبرامج التكنولوجية ، وأصبح هناك ما يسمى بالفصول الافتراضية والبيئات المختلفة التي أثبتت فاعليتها في التعليم .

وقد شهدت منصات التعليم الإلكتروني إقبالاً متزايداً على توظيفها من قبل المعنين بالعملية التعليمية في محاولة لمواجهة تداعيات الجائحة التي أصابت المؤسسات التعليمية بشلل أوقف الحياة فيها (مجاهد ، ٢٠٢٠ ص ٣١٠) .

استطاعت جائحة كورونا أن تعيد ترتيب أهمية عناصر العملية التعليمية ،وتأثر على كل عنصر فيها .

ولم يكن دور المعلم بعيداً عن تأثير الجائحة بل كان لتداعياتها أثر كبير على المعلم ودوره في العملية التعليمية . فأصبح لازما على المعلم أن يكون له دور في ظل التطورات التكنولوجية لمواجهة الجائحة . من هنا ظهرت أدوار جديدة للمعلم في ظل جائحة كورونا(DOVID-19) .

وفى ضوء ذلك تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسى وهو :

ما طرق مواجهة تداعيات جائحة كورونا (covid-19) فى ضوء التجديد فى أدوار المعلم ؟

يتفرع منه الأسئلة التالية :

١.ما الأدوار التعليمية للمعلم قبل الجائحة ؟

٢.ما أهم تداعيات جائحة كورونا على التعليم المدرسي ؟

٣.ما الأدوار المستجدة للمعلم فى ظل مواجهة تداعيات الجائحة ؟

٤.ما سبل مواجهة تداعيات الأزمة فى ظل التجديد فى أدوار المعلم؟

أهداف الدراسة :

١.التعرف على أدوار المعلم قيل الجائحة .

٢.التعرف على تأثير جائحة كوفيد ١٩ على التعليم المدرسي.

٣.التعرف على الأدوار المستجدة للمعلم لمواجهة تداعيات الجائحة .

٤.ايجاد سبل لمواجهة تداعيات الجائحة فى ظل التجديد فى أدوار المعلم.

أهمية البحث

أ- الأهمية العلمية الأكاديمية

تتمثل في التعرف إلى أهم الأدوار المستحدثة للمعلم في ظل الجائحة ومدى تأثيرها على التعليم المدرسي

ب-الأهمية العملية التطبيقية

إذ يستفيد من الدراسة الجهات المنوط بها إعداد المعلم مثل كليات التربية ، ووزارة التربية والتعليم، والطلاب

منهج الدراسة

استخدم البحث الحالي المنهج التحليلي ملاءمة لطبيعة البحث ، حيث يقوم المنهج الوصفي باكتشاف الوقائع وتقديم وصفاً دقيقاً لها (عبيدات.٢٠٠٥،ص٧٦) ، فهذا المنهج يقوم بوصف وتحليل تأثير جائحة كورونا (COVID_19) على التعليم المدرسي والأدوار المستجدة للمعلم .

مصطلحات الدراسة

جائحة كورونا (COVID-19) :

هو المرض الناجم عن فيروس كورونا المستجد المسمى فيروس كورونا – سارس –2 وقد اكتشفت المنظمة هذا الفيروس المستجد لأول مرة فى ٣١ كانون الأول / ديسمبر ٢٠١٩ ، بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي فى يوهان بجمهورية الصين الشعبية (منظمة الصحة العالمية ، ٢٠٢١) .

الإطار النظري والمفاهيمى

١- المعلم وأدواره قبل الجائحة :

في ظل العولمة وتفجر المعرفة والتقدم التكنولوجي ، أصبح كل شيء موضع التغيير المستمر، سواء في الفكر والسلوك والعمل ، ويحدث ذلك في دول العالم المتقدمة والفقيرة على السواء(قمبر. ٢٠٠٤،٦) فقد شهدت السنوات الأخيرة سلسلة من التغيرات والتطورات السريعة في مجالات تكنولوجية معرفية واجتماعية ،وقد أثرت تلك التغيرات (سلبا، إيجابا) على المؤسسات المجتمعية منها

التعليمية.(عزب.٢٠١٥،٣١٣) فأصبح لزاماً على الدول التى تريد أن تشارك في سباق التقدم، أن تطور أداءها حتى تساير نظمها النظم العالمية ،ولم يكن النظام التعليمي بعيدا عن ذلك السباق ومواكبته ، لذا أصبح واجبا على الأمم لتى تريد التقدم الاهتمام بالنظام التعليمي وتطويره .

إن الدولة وحدها لا تستطيع القيام بأعباء التعليم وتحقيق الجودة دون مشاركة المؤسسات والمنظمات الاجتماعية ، ، فالمدرسة كمنظومة اجتماعية ومؤسسة تربوية وتعليمية لايمكن أن تحقق أهدافها دون دعم المنظمات المجتمعية (كبر. ٢٠١٥،٦). ونتيجة لما أحدثته العولمة من مشكلات سلوكية أثرت سلبا على العملية التعليمية ، وأصبحت هذه المشكلات تمثل تهديدا للعملية التعليمية داخل المؤسسة وأضحى السعي لإيجاد مدرسة آمنة مطلبا ملحا أمام تزايد أحداث العنف(الخميسى . ٢٠٠٣،٣٨٦). فاصبح تكاتف الدولة مع المؤسسات المجتمعية ضروريا ؛ لتحقيق الأهداف التعليمية وتطوير العملية التعليمية .

والمعلم هو أهم عناصر العملية التعليمية ، وله الدور الأكبر والحظ الأوفر فى النهوض بالعملية التعليمية أو فشلها . ويحظى المعلم بهذه الأهمية عبر العصور التاريخية ، ومازال محتفظا بأهمية دوره فى العملية التعليمية ، فالمعلم هو المحور الرئيسي فيها .واشار(المشيقح . ٢٠٠١، ٦٩) أن بعض الدراسات التى أجريت تؤكد على أن ٦٠% من نجاح العملية التربوية يقع على عاتق المعلم ، بينما يتوقف ٤٠% الباقية من النجاح على جهد الإدارة والكتب وظروف التلميذ العائلية وإمكانات المؤسسة التعليمية . وهذا إن دل فيدل على أن المعلم هو المنفذ والمتابع للعملية التعليمية . فدوره لا يقتصر على شرح المعلومات للطلاب داخل الصف ، فالمعلم المتميز يقدم لطلابه المعلومة وكيفية الحصول عليها . ويمتد دوره لما هو خارج الصف . فلابد أن يكون هناك اتصال وتكامل بين الأسرة كما هناك اتصال بين المعلم وإدارة المدرسة . المعلم له أبرز الأدوار فى تربية الأجيال وإعداد المواطنين وتكوين الكوادر(أنصاري ، ٢٠١٥، ٣) . فالكتاب المدرسي مهما وضع فيه أهداف ومعلومات وأسس لن يتحقق الهدف المنشود منها بدون معلم يقوم بتطبيق

الأهداف الموضوعة . فنجاح أى منهج يعتمد فى المقام الأول على مدى إيمان المعلم به ومدى استعداده لتنفيذه (الشاوي ، ٢٠٠٩، ٢٤٩)

وإذا حاولنا تحديد دور المعلم فى العملية التعليمية نجد أنه يقوم بالعديد من الأدوار في آن واحد منها :

دور تعليمي: يقوم فيه المعلم بتحقيق الأهداف المعرفية المحددة سلفا . فنجاح الطلاب يتوقف على كفاءة المعلم على القيام بعمله وتوصيل المعلومات بأكثر من وسيلة وتحقيق أعلى معدلات الفهم لدى طلابه . ومن ثمً على المعلم أن يكون متمكنا من مادته واثقاً من معلوماته .

دور أخلاقي : وفيه يلامس المعلم الجانبين الديني والأخلاقي لدى طلابه محاولا تكوين شخصية سوية أخلاقيا . ويعتبر هذا الدور بالغ الأهمية ، فالمعلم هنا قدوة لطلابه وأسوة لهم . لذا يجب أن تتوافق أفعاله مع أقواله و توجيهاته لهم . وعليه أن يرشدهم للسلوك القويم من خلال أفعاله .

دور توجيهي : يقوم المعلم من خلال هذا الدور بالعمل مع الطالب وليس من أجل الطالب فيكون مرشداً لطلابه وموجها لهم . و يرشدهم دون أن يحدد لهم اختيار معين . وهنا يكمن الخطر .فكثير من المعلمين يقعوا فى هذا الخطأ فيحدد لطلابه ما عليهم اختياره؛ ظنا منه أنه يوجههم للصواب ، فالمعلم الناجح يستطيع أن يوجه طلابه إلى السلوك الصحيح دون أن يفرض عليهم اختيار معين .

دور اجتماعي :من خلال هذا الدور تنشأ علاقة قوية بين المعلم وطلابه ز تقوم على الصلات والروابط المتينة، يراعى فيها المعلم المراحل العمرية المختلفة ، وكذلك الفروق الفردية ، وجوانب القوة والضعف لدى الطلاب . وبهذا الدور يساعد المعلم طلابه على إقامة علاقات سوية ناجحة مع البيئة المحيطة بهم . ويجب أن يبث فى نفوس طلابه روح الجماعة والتعاون وتعزيز الثقة بالنفس لديهم .

ويتعاظم دور المعلم فى العملية التعليمية مع تكامل أدواره ، حيث إن المعلم صاحب النصيب الأكبر من الأهمية فى نجاح العملية التعليمية

٢- تداعيات جائحة كورونا على التعليم المدرسى

بمجرد تفشى فيروس جائحة كورونا المستجد (covid-19) دق ناقوس الخطر داخل المؤسسات التعليمية ، وبدأت الخطط والتدابير للحد من تأثيره والسيطرة عليه . كذلك حرصت منظمة الصحة العالمية على إيجاد تفسيرات علمية لمعرفة ماهية الفيروس وكيفية مواجهته .

وعند تسليط الضوء على تأثير الفيروس على التعليم ومؤسساته نجد أن جميع دول العالم حدث لها شبه شلل تام فى مؤسساتها التعليمية ، ففى بداية الأمر حاولت المدارس التعامل مع الجائحة مع الاستمرار فى فتح أبوابها للطلاب ولكن بعد تفشى الفيروس وأصبح ضحاياه فى تزايد مستمر ، اضطرت الكثير من الدول إغلاق مدارسها للحد من انتشار الفيروس حفاظا على سلامة مواطنيها .

اتجهت الكثير من الدول للحد من تداعيات الجائحة (covid-19)على التعليم التوجه إلى التعليم الإلكترونى لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة ،كمحاولة منها لإعادة الاتصال بطلابها حيث انقطع الاتصال بأكثر من ١,٦ مليار طفل وشاب فى ١٦١ بلداً أى حوالى ٨٠% من الطلاب الملتحقين بالمدارس حول العالم (الخميسى ، ٢٠٢٠ ، ٥٦) .

وبذلك يصبح هناك اختلاف فى السياسات المتبعة من قبل الدول لمواجهة الجائحة ومنها :

إبقاء المدارس مفتوحة مع تعزيز مستوى التأهب :

يقتضى الأمر فرض إجراءات وقائية داخل المدارس مع وضع نظام لتعامل المدارس مع الحالات المحتملة ، لوضع حد من انتشار العدوى وكذلك الحد من الاتصال الجسدي بين الطلاب داخل المدارس .

إغلاق إنتقائي للمدارس :

وذلك عن طريق عزل بعض المدارس الموجودة فى مناطق معينة وإغلاقها كإجراء مؤقت مثل ما حدث فى الهند .

إغلاق كامل للمدارس :

تعد هذا السياسة هى الخيار الأكثر استخداماً فى دول العالم . فقد أعلنت العديد من الدول إغلاق مدارسها للحد من انتشار الجائحة ، ولكن ذلك أثر سلباً على سير العملية التعليمية مما نشر القلق لدى الطلاب وأولياء الأمور .

الاتجاه إلى مصادر التعليم والتعلم عن بعد كوسيلة للتخفيف من تداعيات الأزمة:

اتجهت الكثير من الدول خاصة الدول المتقدمة إلى الاستعانة بمصادر التعليم والتعلم عن بعد كمحاولة منها لاستكمال المسيرة التعليمية فى ظل الجائحة عبر الانترنت مثل ألمانيا وفرنسا ، وهناك دول لجأت إلى بث قنوات تعليمية عبر التلفزيون الوطني لشرح المادة التعليمية كالسعودية ومصر . أثر انقطاع الطلاب عن التعليم تأثيراً سلبياً وسيظل له آثارٌ كبيرة تتجاوز التعليم. وقد أدى إغلاق مؤسسات التعليم إلى عرقلة تقديم خدمات أساسية للأطفال والمجتمعات المحلية، ومن ضمن ذلك عدم القدرة على الحصول على الغذاء ، فأثر على قدرة كثير من أولياء الأمور على العمل، كما عمل على زيادة مخاطر العنف ضد النساء والفتيات.

أشار غنايم(٢٠٢٠،٨٨) إلى وجود أثار تعليمية مترتبة على جائحة كرونا منها:

أ. زيادة معدلات التسرب من الدراسة .

ب. انعدام المساواة فى النظم التعليمية ، الذى يعانى منه معظم البلدان.

ج.حدوث اختلال فى منظومة التعليم فى الجامعات والمدارس ، فبدأ الاتجاه إلى التعليم عن بعد، والذى بدوره يدعو إلى تجديد أدوار المعلم التقليدية.

لم يكن تأثير الجائحة سلبياً خالصاً بل كان لتداعياتها بعض الأثار الإيجابية على التعليم مثل تنمية المهارات الرقمية والتكنولوجية للمعلمين . كذلك تعميق دور الأهل فى المشاركة فى تعليم أبنائهم، كذلك أحدثت الجائحة تطوراُ فى النظم والسياسات التعليمية التى اتجهت إلى الانترنت وبرامجه .

٣- الأدوار المستجدة للمعلم بعد الجائحة :

كان لتأثر الجائحة أثرها الواضح على النظام التعليمي بشكل عام وعلى المعلم وما يقوم به من أدوار داخل العملية التعليمية بوجه خاص . فأصبح المعلم

ملزماً بمسايرة التطورات الناتجة عن الجائحة التى ألزمت المؤسسات التعليمية بالاعتماد على التكنولوجيا بشكل أكبر مما كان، فظهرت أدوار مستحدثة للمعلم لم تكن موجودة من قبل من أجل التسهيل على الطلاب فهم ما يقدم إليهم من محتوى تعليمي عبر القنوات والمنصات التعليمية .

لم يعد المعلم الشارح والمفسر فقط داخل الفصل بل أصبح له أدوار جديدة خارجه تتساوى فى الأهمية مع أدواره قديماً ، ويمكن عرض بعضاً من تلك الأدوار الجديدة مثل :

١- ميسر للعملية التعليمية ومذلل للصعاب التى تواجه طلابه .

٢- مبسط للمحتوى التعليمى المقدم للطلاب .

٣- باحث عن المعلومات وطريقة تقديمها وعرضها .

٤- القائم بالدور التكنولوجى ومصمم للبرامج التعليمية باستخدام التكنولوجيا .

٥- مصمم للخبرات التعليمية والنشاطات التربوية .

٦- مدير للعملية التعليمية والقائم بالدور القيادى .

٧- الناصح والمستشار لطلابه فى مجال تخصصه .

٤- سبل مواجهة تداعيات جائحة كورونا على التعليم فى ضوء التجديد فى أدوار المعلم

اتجهت المؤسسات التعليمية فى ظل الجائحة إلى التعليم عن بعد كوسيلة لمواجهة تداعياتها والذى يعد الخيار الحتمي كوسيلة لمواجهة تداعيات الجائحة ومن أقرب أشكاله وأكثرها إتاحة هو التعليم المنزلي (الخميسي.٢٠٢٠،ص٥٨). فظهرت المنصات التعليمية لبث المقررات التعليمية وتوصيلها للطلاب داخل منازلهم . والتى تحتل المركز الأول استخداماً داخل النظم التعليمية داخل بلدان العالم . وهنا يظهر دور مستجد للمعلم وهو التدريس عبر المنصات التعليمية وبناء مقررات تعلي

كما اتجهت بعض الدول إلى بث قنوات تعليمية عبر التلفزيون الوطنى لشرح المناهج التعليمية لطلابها داخل منازلهم عوضاً عن إنقطاعهم عن المدارس . ومن ضمن تلك البلدان جمهورية مصر العربية .

وكذلك هناك دول اتخذت قرار استئناف الدراسة داخل الفصول المدرسية مع أخذ التدابير الصحية اللازمة .

كما حاولت معظم البلدان من زيادة الوعى الثقافى لطلابها من أجل التعامل السليم مع الجائحة ومحاولة المشاركة فى مواجهة ما أنتجته من أزمات تعليمية .

مع تعدد صور مواجهة الأزمة كان المشترك بين جميع الدول هو التأكيد على تلقى جميع الطلاب مصل الوقاية من كرونا وكذلك عمل التدابير الصحية والأمنية الازمة و التى من شأنها تقليل فرص الإصابة بفيروس كرونا ، ووضع خطط بديلة وحجر للعزل داخل المدارس لعزل الطلاب المصابين ومحاولة اكتشاف الاصابة مبكراً.

يمكن أن نقول أن جائحة كرونا جاءت لتكون جرس الإنذار لكثير من بلدان العالم لتغير من نظمها العتيقة التى أصبحت لاتتماشى مع عصرنا الراهن.

توصيات البحث:

١. ضرورة تدريب المعلمين والعاملين فى المؤسسات التعليمية على استخدام التقنيات التكنولوجية فى التعليم.
٢. تحسين البنية التحتية للمؤسسات التعليمية وشبكاتها الالكترونية.
٣. التواصل الدائم بين المعلم والطلاب سواء داخل المحاضرة أو بعدها من خلال وسائل تكنولوجية مختلفة.
٤. تخصيص ميزانية لتطوير شبكات المنظومة التعليمية.
٥. إعادة صياغة المناهج التعليمية لتصبح أكثر قابلية للتدريس عن طريق التقنيات التكنولوجية
٦. زيادة إنشاء مواقع وقنوات تعليمية تربط بين المعلم والطلاب لتدريس المناهج دون عوائق.

المراجع:

الأمير، حسن مهدى .(اغسطس.٢٠٢٠) . دور تكنولوجيا التعليم فى مواجهة المشكلات الأكاديمية الناجمة عن انتشار جائحة كرونا لدى طلاب المرحلة الثانوية . المجلة الدولية للبحوث فى العلوم التربوية ، ٤ (١) ص٢٤٠ .

أنصارى ، أسعد أعطمى بن محمد (٢٠١٥) . دور المعلم فى العملية التعليمية . الجامعة السلفية –دار التأليف والترجمة ، دار المنظومة ، ص٣.

الحربي، روان سعد عاتق. الصبحى، ندى صالح محمد(يناير.٢٠٢١). التعليم فى حالات الطوارئ: دراسة حول بداية استجابة بعض الدول لانتشار وباء كرونا.المجلة الدولية فى العلوم التربوية،٤(١)، ١٦٣ –١٩٢.

الخميسى ،السيد سلامة (٢٠٠٣) . العنف المدرسى ، دراسات فى التربية العربية وقضايا المجتمع ، دار الوفاء ، الاسكندرية ، ٣٨٥: ٣٨٦ .

الخميسي، السيد (اغسطس.٢٠٢٠) . التعليم فى زمن كرونا (COVID- 19)تجسير الفجوة بين البيت والمدرسة . المجلة الدولية للبحوث فى العلوم التربوية ، ٣ (٤) ٥١–٧٣.

الرقاص، خالد بن ناهس (أغسطس،٢٠٢٠).التعليم الموجه ذاتياً كمدخل للتعليم فى ظل أزمة كورونا المستجد covid19: تصور مقترح . المجلة الدولية للبحوث فى العلوم التربوية ،٣(٤)،٣٥٨–٣٨٨

الشاوي، رجاء مراد عبد القادر (٢٠٠٩). تحديث دور المعلم وتطوير العملية التعليمية فى المجتمع العربى . المؤتمر العلمي الثاني لكلية العلوم التربوية بعنوان دور المعلم العربى فى عصر التدفق المعرفية، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش ، دار المنظومة ، ٢٤٩.

عبد الحميد، الفتاح نصر. شوقى، نجية عبد الفتاح(ابريل،٢٠٢٠). الفرص التربوية لأزمة كرونا المستجد covid-19من وجهة نظر طالبات جامعة حفر الباطن، المجلة الدولية للبحوث فى العلوم التربوية ٤(٢)، ٣٥٣–٣٩٣ .

عزب، محمد على (٢٠١٥) . الضبط في العملية التعليمية بعض الخبرات الأجنبية وتفعيل الواقع المصري . كلية التربية . جامعة الزقازيق ، دار المنظومة ،ع ٨٨ ، ص٣١٣ .

غنايم، مهني محمد ابراهيم (اكتوبر،٢٠٢٠). التعليم العربي وأزمة كورونا : سناريوهات للمستقبل. المجلة الدولية للبحوث فى العلوم التربوية ،٣(٤)، ٧٥–١٠٤

قمبر، محمود (٢٠٠٤) . الاصلاح التربوي في مصر ضروریاته – فاعلياته – معوقاته ، المؤتمر العلمي السنوي بكلية التربية ، جامعة المنصورة ،

كبر، محمد الأمين يوسف (٢٠١٥) . دور المشاركة المجتمعية في تطوير العملية التعليمية، المركز القومي للمناهج والبحث التربوي ، دار المنظومة ، ١٦ (٣٠)

مجاهد، فايزة أحمد الحسينى(أغسطس.٢٠٢٠). التعليم الإلكتروني في زمن كورونا: المآل والأمال. المجلة الدولية للبحوث فى العلوم التربوية ، ٣(٤)،٣٠٥-٣٣٥.

محمود، عبد الرازق مختار (أغسطس.٢٠٢٠) . تطبيقات الذكاء الصطناعى مدخل لتصوير التعليم فى ظل تحديات جائحة فيروس كرونا (COVID – 19) . المجلة الدولية للبحوث فى العلوم التربوية ، ٣ (٤) ، ١٧١- ٢٢٤ .

المشيقح , عبد الرحمن بن صالح (٢٠٠١) : مكانة المعلم فى العملية التعليمية المعاصرة ، وقائع ورشة عمل مدرسة المستقبل – نموذج تطبيقي ، دار المنظومة ، ص٦٩

المفتى، محمد أمين (فبراير.٢٠٢٠) . أدوار المعلم المتجددة فى القرن الحادى والعشرين، المجلة الدولية للبحوث فى العلوم التربوية، ٤ (٢) ، ٥٩-٦٩.

منظمة الصحة العالمية (WHO)(٢٠٢٠): مرض فيروس كورونا ٢٠١٩ (كوفيد -١٩): تقرير حالة – ٧٧. منظمة الصحة العالمية ؛ ٢٠٢٠ [الوصول: ٢٠٢١/٨/١٣]. متاح في: https://l.facebook.com/l.php?u=https%3A%2F%2Fwww.who.int%2Far%2Femergencies%2Fdiseases%2Fnovel-coronavirus-2019%2Fquestion-and-answers-hub%2Fq-a-detail%2Fcoronavirus-disease-covid-19%3Ffbclid%3DIwAR3gp3nhWyOV3twlabVSqxrooGN4q46nOzYlEO3dlbdGhfuiZiKMzxVWTNA&h=AT3nyKiGII2-ZqGz1vzP3b66VhYeioggeNprpZ_bFuzv7-S4Tb6ZaJi33FCzUKIMTxxARdgsJnW2eTT1jQhAKNJ0nuTzt8O1ibwpp7H8V8OqB06hLMFKmQNi2Lgn9XtpMHe3 .

Loes VAN DER GRAAF, Jekatyerina DUNAJEVA, Hanna SIAROVA, Radvile BANKAUSKAITE(May 2021) , Education and youth in post-COVID-19 Europe – crisis effects and policy recommendations, STUDY Requested by the CULT Committee policy Department for Structural and Cohesion Policies Directorate-General for Internal Policies